

الدكتور: جابر عصفور

لا بد من مراجعة
تصوراتنا للمستقبل

قال الدكتور جابر عصفور رئيس المجلس الأعلى للثقافة بمصر إن على المثقفين المراجعة الواعي بالمتغيرات

وأضاف في رأيي أن المثقفين العرب دائماً ما يقفون موقف رد الفعل، وليس الفعل إزاء الكوارث التي تحدث لأمتهم، ولا يكون لديهم تصور لاستشراف المستقبل.. وفكرنا الثقافي السائد إما اجترار الماضي واستعادته، أو التصور الهش للحاضر ومشكلات المستقبل وتكرار الحلول وتحدثت في كل مرة عن ضرورة الديمقراطية وتحديث المجتمع وتكرار هذه المقولات عقب كل كارثة وأؤكد أن ما حدث في العراق هو وضع استعماري مشين ولكنه مختلف في تقنياته ونتائجها ولسنا اليوم فقط إزاء شكل من أشكال

الغزو الاستعماري ولكننا أيضاً إزاء وضع مقترن بحركة الأخطبوط الإلكتروني لممارسة العولمة وبورها الاستبدادي، وهذا لا بد أن يفرض علينا درجة من الراجعة الواعي وبالمتغيرات التي حدثت وما زالت تحدث.. ولا بد أن نراجع تصوراتنا ونستبدل ثقافة المستقبل بثقافة الماضي ونصنع مستقبلاً ثقافياً حديثاً بدلاً من التلقيني من لخطب

الحماسية فنحن لا نزال في مستوى الخطاب السياسي المحصور في الدائرة الصوتية.

كما يجب أن يتغير خطابنا بكتاب آخر يختلف عن الخطاب التقليدي.. خطاب أكثر عقلانية وأكثر مدنية

وأشد على عدم تدوين الخطاب السياسي أو الخطاب الثقافي حيث أن هناك إلحاحاً شديداً على استخدام المفردات البديئة وصنع الحبرن الأخيرة بالصيغة الدينية، والأمريكيون لا يقصدون التفرغ للدين الإسلامي ومن هنا لا وجه لتدوين الخطاب فهذا لن يحقق لنا مكسباً أو تعاطفاً عالمياً.

وأني أتجنب من مواجهة ثقافة العولمة بتكرار المقولات الثقافية لدينا، إذ لا بد لثقافتنا القومية أن تفتح على نفسها وتكون ثقافة تنوع مع الاعتراف بثقافة الأقليات بما يسمح بوحدة النوع في ثقافتنا القومية، ولا سبيل إطلاقاً على انتصار ونهضة إلا بإصلاح أوضاعنا الداخلية وتطوير الأنظمة، فكفاهما استبداداً وفساداً وكفاهما ما نتج عنها من الهزائم.

ولا بد أن نسلخ بالمعرفة العميقة بالعدو الذي يواجهنا، وأن نفكر على المستوى القطري بالبقاء على الاستبداد السياسي لتوسيد الديمقراطية، وعلى المستوى العالمي بالسعي لمساعدة لقوى الجديدة التي يجب أن تناطح القطب الأمريكي الواحد.



جابر عصفور

الدكتور جابر عصفور رئيس المجلس الأعلى للثقافة بمصر إن على المثقفين المراجعة الواعي بالمتغيرات

وأضاف في رأيي أن المثقفين العرب دائماً ما يقفون موقف رد الفعل، وليس الفعل إزاء الكوارث التي تحدث لأمتهم، ولا يكون لديهم تصور لاستشراف المستقبل.. وفكرنا الثقافي السائد إما اجترار الماضي واستعادته، أو التصور الهش للحاضر ومشكلات المستقبل وتكرار الحلول وتحدثت في كل مرة عن ضرورة الديمقراطية وتحديث المجتمع وتكرار هذه المقولات عقب كل كارثة وأؤكد أن ما حدث في العراق هو وضع استعماري مشين ولكنه مختلف في تقنياته ونتائجها ولسنا اليوم فقط إزاء شكل من أشكال

الغزو الاستعماري ولكننا أيضاً إزاء وضع مقترن بحركة الأخطبوط الإلكتروني لممارسة العولمة وبورها الاستبدادي، وهذا لا بد أن يفرض علينا درجة من الراجعة الواعي وبالمتغيرات التي حدثت وما زالت تحدث.. ولا بد أن نراجع تصوراتنا ونستبدل ثقافة المستقبل بثقافة الماضي ونصنع مستقبلاً ثقافياً حديثاً بدلاً من التلقيني من لخطب

الحماسية فنحن لا نزال في مستوى الخطاب السياسي المحصور في الدائرة الصوتية.

كما يجب أن يتغير خطابنا بكتاب آخر يختلف عن الخطاب التقليدي.. خطاب أكثر عقلانية وأكثر مدنية

وأشد على عدم تدوين الخطاب السياسي أو الخطاب الثقافي حيث أن هناك إلحاحاً شديداً على استخدام المفردات البديئة وصنع الحبرن الأخيرة بالصيغة الدينية، والأمريكيون لا يقصدون التفرغ للدين الإسلامي ومن هنا لا وجه لتدوين الخطاب فهذا لن يحقق لنا مكسباً أو تعاطفاً عالمياً.

وأني أتجنب من مواجهة ثقافة العولمة بتكرار المقولات الثقافية لدينا، إذ لا بد لثقافتنا القومية أن تفتح على نفسها وتكون ثقافة تنوع مع الاعتراف بثقافة الأقليات بما يسمح بوحدة النوع في ثقافتنا القومية، ولا سبيل إطلاقاً على انتصار ونهضة إلا بإصلاح أوضاعنا الداخلية وتطوير الأنظمة، فكفاهما استبداداً وفساداً وكفاهما ما نتج عنها من الهزائم.

ولا بد أن نسلخ بالمعرفة العميقة بالعدو الذي يواجهنا، وأن نفكر على المستوى القطري بالبقاء على الاستبداد السياسي لتوسيد الديمقراطية، وعلى المستوى العالمي بالسعي لمساعدة لقوى الجديدة التي يجب أن تناطح القطب الأمريكي الواحد.

الدكتور جابر عصفور رئيس المجلس الأعلى للثقافة بمصر إن على المثقفين المراجعة الواعي بالمتغيرات

وأضاف في رأيي أن المثقفين العرب دائماً ما يقفون موقف رد الفعل، وليس الفعل إزاء الكوارث التي تحدث لأمتهم، ولا يكون لديهم تصور لاستشراف المستقبل.. وفكرنا الثقافي السائد إما اجترار الماضي واستعادته، أو التصور الهش للحاضر ومشكلات المستقبل وتكرار الحلول وتحدثت في كل مرة عن ضرورة الديمقراطية وتحديث المجتمع وتكرار هذه المقولات عقب كل كارثة وأؤكد أن ما حدث في العراق هو وضع استعماري مشين ولكنه مختلف في تقنياته ونتائجها ولسنا اليوم فقط إزاء شكل من أشكال

الغزو الاستعماري ولكننا أيضاً إزاء وضع مقترن بحركة الأخطبوط الإلكتروني لممارسة العولمة وبورها الاستبدادي، وهذا لا بد أن يفرض علينا درجة من الراجعة الواعي وبالمتغيرات التي حدثت وما زالت تحدث.. ولا بد أن نراجع تصوراتنا ونستبدل ثقافة المستقبل بثقافة الماضي ونصنع مستقبلاً ثقافياً حديثاً بدلاً من التلقيني من لخطب

الحماسية فنحن لا نزال في مستوى الخطاب السياسي المحصور في الدائرة الصوتية.

كما يجب أن يتغير خطابنا بكتاب آخر يختلف عن الخطاب التقليدي.. خطاب أكثر عقلانية وأكثر مدنية

وأشد على عدم تدوين الخطاب السياسي أو الخطاب الثقافي حيث أن هناك إلحاحاً شديداً على استخدام المفردات البديئة وصنع الحبرن الأخيرة بالصيغة الدينية، والأمريكيون لا يقصدون التفرغ للدين الإسلامي ومن هنا لا وجه لتدوين الخطاب فهذا لن يحقق لنا مكسباً أو تعاطفاً عالمياً.

وأني أتجنب من مواجهة ثقافة العولمة بتكرار المقولات الثقافية لدينا، إذ لا بد لثقافتنا القومية أن تفتح على نفسها وتكون ثقافة تنوع مع الاعتراف بثقافة الأقليات بما يسمح بوحدة النوع في ثقافتنا القومية، ولا سبيل إطلاقاً على انتصار ونهضة إلا بإصلاح أوضاعنا الداخلية وتطوير الأنظمة، فكفاهما استبداداً وفساداً وكفاهما ما نتج عنها من الهزائم.

ولا بد أن نسلخ بالمعرفة العميقة بالعدو الذي يواجهنا، وأن نفكر على المستوى القطري بالبقاء على الاستبداد السياسي لتوسيد الديمقراطية، وعلى المستوى العالمي بالسعي لمساعدة لقوى الجديدة التي يجب أن تناطح القطب الأمريكي الواحد.

الشاعر الكبير أرونيس

هناك مدن لا تعوض.. ومنها صنعاء القديمة



أرونيس

قريبة، في حوار ممل على مسرح الغضاء.. لكن.. تخيلوا امرأة باهرة الجمال تسير في الشارع حافية، ونسخة، بلباس مزيج من الخرق، والورق،

٢٠٠٣م وبأسلوب غاية في الجمال والروعة كتب الشاعر أرونيس بضعة أسطر من ضمن مداراته المرقمة من ١-١١ كان نصيب مدينة صنعاء فيها الرقم (٤) حيث قال: هناك مدن لا تعوض، لا يمكن أن يبني أجمل منها.

بين هذه المدن، صنعاء القديمة. كل بيت جسد من الضوء يتنزل في الأفق، كل نافذة صدر، كل قوس كبد عاشقة، وكل فتطرة عبور نحو مزيد من الضوء لبعض البيوت حجارة تتوجها، تبسو كمثل لغات تنهياً لكي تحاور السماء.

وكل تخريم في جسدها الهندسي قوة تقودني إلى مزيد من الكشوف عن أسرارها، ثمة سحر خاص في شكل ثنية من ثنائيا هندستها المعمارية فليست بيوتها مجرد حرج وخشب وألوان إنها أرواح ترق، علية

كتب/ سمير السهماني

● بعد الزيارة الأخيرة التي قام ها الشاعر والأديب أرونيس لصنعاء وأتمنى أن لا تكون الأخيرة. وكان برفقة الأديب العالمي غونترغراس والعديد من الأدباء والشعراء للمشاركة في فعاليات المتقى الأدبي تحت عنوان: «في البدء كان الحوار»، نظم القائمون على هذه الفعالية الأدبية الكبيرة العديد من الرحلات وتوصلوا في بعض أسواق مدينة صنعاء القديمة وغيرها من المناطق السياحية والأثرية.

وكان للشاعر والأديب أرونيس انطباعات خاصة حول مدينة صنعاء القديمة نشرت هذه الانطباعات في المساحة الخاصة به وبالشعراء الكبار في صحيفة الحياة اللندنية بتاريخ ١٢ يونيو

أفول نجم

العلامة.. القاضي أحمد بن محمد الوزير..!!

علي محمد الجمالي

الشاعر الكبير الدكتور عبد العزيز المقالح في يوميات الثورة الثلاثة ٧/١/٢٠٠٣ ولقد أجاد كاتبنا وأستاذنا الكبير في وصف هذا العالم الفريد وما قدمه من نضال ثوري، وعمل طوعي، وتدريب له ولاقرانه، وهم في سجون حبه.. وبذلك النفسية الرفيعة التي كانوا يتمتعون بها رغم الظلم والخوف.. الذي لحق بهم.

.. إن أمثال هذا الفريد وأمثال الدكتور المقالح يجب الاهتمام بهم وبتاريخهم النضالي.. وما سطره.. من روايات.. ومواقف وتأليف... لأن الجيل الجديد بحاجة إلى سير سيرهم.. ومواقف كواقفهم لينهلوا ونهل منها.. لأنها تجارب معاشة وأحداث جسيمة عاشوها وحين كان العديد من الثوار يسألون في الأعداء كان فقيدنا يمارس التدريس ويولع به حسب شهادة وتحتاية الدكتور الجليل عبد العزيز المقالح رحم الله المؤلف والعالم القاضي أحمد محمد علي الوزير ذلك القاضي العادل الذي شغل مناصب عدة في القضاء بعصامة كبيرة وحج للأخرة بدل الدنيا ومثل ذلك الفريد يجب الاقتداء به وبسيرته وأفعاله الخيرة.

.. عشرون يوماً هي التي توقف فيها فريد العلم والأدب، والقضاء القاضي أحمد محمد بن علي الوزير والذي برحيله خسر اليمن والقضاء علماً.. وعالمًا مجتهداً.. أفنى عمره في خدمة العلم، والتدريس، والقضاء، والتأليف وكان من باكورة أعماله وتألفه كتاب «المصطفى في أصول الفقه» والذي يباع في عدد من المكتبات والدول العربية وكان لأزال هذا العالم الجليل رغم بلوغه الوحدة والتسعين وليس التاسعة والثمانين نشيطاً يحب التأليف، وتذكر الماضي وتكرات طفولته النبيلة في مدينة زمار.

.. ومما كان يعجبني في فقيدنا الرجل.. عند محادثتي التلفونية المتكررة والمستمرة له.. هو تذكره وذكريته الحادة التي لا زالت.. تحترق أسماء ومرعته بالأسر وأسماء طفولته.. وأسماء تلك اللعيب.. ومعرفته بالأسر وأسماء الأشخاص إضافة إلى ولعه الشديد بالعادات والتقاليد.

.. كل هذه الذكريات كانت تمر في خلد ذلك المجتهد العالم الأديب المتواضع وبحكم سني فقد

قال : لا عدا للسامية ولا للتطبيع :

فاروق خورشيد: رئيس اتحاد الكتاب المصريين؛ - لهذه الأسباب.. لا يوجد شيء اسمه مثقف إسرائيلي!

القاهرة: داليا فاروق / الثورة

أكد « فاروق خورشيد » على ثبات موقف اتحاد الكتاب المصري الرافض لأي محاولة للتطبيع الثقافي مع إسرائيل ، مشيراً إلى المذكرة التي تقدم بها لمنظمة اليونسكو ضد محاولات السطو والقرصنة الاسرائيلية على أعمال كبار الكتاب المصريين والعرب ..

وأوضح «خورشيد» أن إدارة الاتحاد بصدد إعداد قانون جديد لإنشاء قيادة جماعية للاتحاد لتمثيل كافة التيارات الفكرية داخل إدارة الاتحاد ، بما يخدم في النهاية المصلحة العامة لجموع الأعضاء .

وحول الهجمة التي تتعرض لها الثقافة والتراث العربي منذ أحداث ١١ سبتمبر ، يدعو أن التراث يوفر مناخاً مواتياً لنمو الإرهاب ، أكد خورشيد أن هذه الهجمة تقوها دوائر أمريكية تحمل لهذه الثقافة كراهية محمومة مشيراً إلى رفض العديد من الجهات الأكاديمية والسياسية الغربية المشاركة في هذه الهجمة الأمريكية غير المبررة ..

من نص الحديث :

● منذ توليك منصب رئيس اتحاد الكتاب في مصر وهناك خلافات دائمة مع الكتاب ، فمالي أهم المشكلات التي واجهت خلال هذه الفترة ؟ هناك مشاكل عديدة واجهتنا منذ انتخابات اتحاد الكتاب الأخيرة وهذه المشاكل لم تحدث من قبل كون الاتحاد عن إدارة شئون أعضائه أو خدمتهم في حدود الإمكانات المتاحة ، وإنما بسبب انصراف الكتاب عن وظائفهم الأساسية كمدرسين ومثقفين في عائلهم قيادة الرأي العام الواعي في المجتمع وتحمل مسؤولياتهم الثقافية نحو هذا المجتمع ، بل أن بعضهم بدلاً من ذلك تفرغ للسرعات الانتخابية وأخل الاتحاد ، محاولاً وحمل مكاسب غير حقيقية أو مفيدة .

● ولكن هذه الصراعات الانتخابية التي اشتم إليها وصلت لحد خروج بعض الأعضاء من الاتحاد ما جعل تعليقك على هذا ؟ حدث بالفعل أن وصلت درجة الانفعال ببعض الأعضاء إلى إعلان استقلالهم وخروجهم من الاتحاد ، ولكن هذا تم تحت تأثير أجواء الخلافات والصراعات الانتخابية التي كانت سائدة في هذه الفترة ، وكانت يدافع البعض الزائد من جانب كل كاتب وعضو على مصلحة باقي أعضائه وأن يعبر مجلس الإدارة المنتمين عن مصالحهم الحقيقية ويدافع عنها ، والدليل على ذلك أن معظم الصراعات الانتخابية التي اشتم إليها ومنه عادوا له مرة أخرى بعد أن راوا أن مجلس الإدارة الذي انتخبه الأغلبية حرص على مصالحهم ويعمل من أجل تحقيقها والحفاظ عليها ..

● ومنذ أن توليت منصب رئيس اتحاد الكتاب وأنا ادعو جميع الأعضاء للعودة إلى ديارهم وهناك محاولات كثيرة للشم على ظل روح الاحترام والمحبة والتعاون ..

القيادة الجماعية

● فيما يتعلق بنفس الموضوع سبق لكم أن وعدمه فور توليتك منصب رئيس الاتحاد والعمل على إنشاء قيادة جماعية له حتى لو تطلب ذلك تعديل قانون إنشاء الاتحاد ، ماذا تم حيال ذلك ؟ لا يزال نسبحث هذا الأمر من الناحية القانونية ، وهي مسألة ليست سهلة خاصة ونحن نلنظيم نقابياً لذلك أكثر من التقدم للحكومة واللجنة التشريعية المسؤولة وهي مجلس الشعب مما نراه من اقتراحات حول هذا الصدد وحتى قبل أن يحدث ذلك فنحن منذ أن شكلنا مجلس الإدارة الأخير ونحن نعمل منذ أن القيادة الجماعية ، وهذا شيء طبيعي حيث لا أقوم بإدارة شئون الاتحاد وأعضائه بغيري ، بل بمعاونتي باقي أعضاء مجلس الإدارة ونعتمد بهم من رؤساء أجان الاتحاد الذي يبذل كل واحد منهم عن أعضاء اللجنة التي يرأسها أقصى جهد

المدججة مثلاً ومن خلال الإنترنت بدون أن يختر المؤلف مسبقاً بهذا .

● وماذا عن موقف الاتحاد من تزوير طبعات الكتب ؟

بالنسبة لمحاربة تزوير طبعات الكتب فنحن نقوم بكل مانستطيع القيام به في هذا المجال بالتعاون مع الجهات المختصة بذلك وايضا مع خبراء التنسيق مع اتحاد الناشرين والموزعين خلال النشر ، خاصة وأن قضية تزوير طبعات الكتاب تتجاوز حدود مصر أو أية دولة عربية أخرى، حيث فوجئنا أثناء مشاركتنا في معرض دولية للكتب أن بعض دور النشر في مالطا وقبرص وسنغافورة تزور طبعات باعهميا من الكتب الصادرة في مصر والوطن العربي خاصة مايتعلق منها بالتراث أو التي تحمل أسماء كبار الامة للاحتفاء وعدم وجود تنسيق بالقرن الكافي بين إحادات الكتاب والناشرين والموزعين العرب فإنه من الصعوبة بمكان الوصول إلى حل نهائي يثنان هذه القضية وإن كان مصيرين في نفس الوقت على وضع حد لها ومقاومتها بقدر الإمكان .

الملكية الفكرية

● فيما يتعلق أيضا بنفس القضية صدر في مصر مؤخرا قانون جديد للملكية الفكرية والحفاظ على حقوق المؤلف مالمو الدور الذي يسبقوه مع الاتحاد لتفعيل تطبيق بنود هذا القانون للحفاظ على حقوق الأعضاء ؟

● ضمن المشروعات التي دشنتها الاتحاد لخدمة أعضائه مشروع دعم نشر كتاب لكل مؤلف ، ما هو الجديد ؟

● هذا المشروع مازال قائماً ، ولكن الجديد فيه أننا حاولنا تفتيته وزيادة الأجل عليه سواء من جانب المؤلفين الذين يتعذر عليهم نشر الأعمال الخاصة بهم ، أو حتى من جانب بعض الناشرين الذين يرغبون في التعاون معنا عن طريق النشر المشترك لزيادة عدد الإصدارات التي ينشرها هذا المشروع، حيث قمنا بتخصيص بعض الجوائز للكتاب المشاركين في هذا المشروع ، مع تصديق المؤلفات المقدمة للنشر من خلاله خطوة لإتاحة الفرصة لكثير عدد من أعضاء الاتحاد للمشاركة فيه ،

● وماهي الإجراءات الأخيرة التي اتخذتها الاتحاد للحفاظ على حقوق المؤلفين من أعضاء الاتحاد خاصة بعد تزايد شكوى المؤلفين من عدم حصولهم على حقوقهم المالية لدى الناشرين وتزوير طبعات الكتب الخاصة بهم ؟

● توصلنا في الفترة الأخيرة إلى تعاون مثمر بين الاتحاد من جهة واتحاد الناشرين من جهة أخرى للتوصل إلى اليات تكفل بها الحفاظ على حقوق الكتاب . وفي نفس الوقت حفظ حقوق الناشر لدى المؤلفين من أعضاء الاتحاد إذا حدث خلاف بين الطرفين في هذا الإطار .

● إننا نبحث في هذا الإطار ، بلنا تقفنا مع الناشرين على أن يدخل اتحاد الكتاب كطرف ثالث في أي عقد للنشر بين المؤلف وبين الناشر إذا ارتضى الطرفان ذلك ، ونحن نسعى من ذلك إلى القضاء على ظاهرة عقود الإنعاز التي تعرض لها بعض المؤلفين في الفترة الأخيرة وعدم حصولهم على مقابيل مادي في بعض الأحيان لما قدومه من أعمال لبعض الناشرين في تهرب هؤلاء من التزاماتهم المالية وأحياناً الأديبية تجاه المؤلف ، حدث أصبح من الطبيعي جداً أن نرى مؤلف يسوق في النشر على أنه الناشر على كل الحقوق المادية للمؤلف ويكتفي بمنحه عددا من النسخ المجانية من الكتاب الذي طبع له ، وحتى يقوم بالتعاون مع جهة ثالثة على نشر طبعات إضافية بدون علم المؤلف ، وأحياناً ترجمة أو نشر بعض محتوياته من خلال وسائط أخرى كالاسطوانات والنص



فاروق خورشيد

الكتاب المطبوع لن
يفقد عرشه لصالح
النشر الإلكتروني

الاداعي الذي يقرأه وليس مجرد عملية تلقي التي لكثمة من المعلومات يمكن تخزينها على وسائط الكتروني واسترجاعها من خلال البيات بحث

● وقبل ظهور مايسمى حالياً بالنشر الإلكتروني بفترة ليست قصيرة ظهرت محاولات لتخزين الأعمال الأدبية على شرائط كاسيت فيما عرف باسم الكتاب المسموع ويعود هذه المحاولات لم يكتب لها النجاح لأن القارئ العادي فضلاً عن المثقف لا يستطيع أن يتوقف عن عائدته التي يسمر من خلالها بالمساهدة وهو يمسك الكتاب بين يديه ويقلب بين صفحاته ويعود إلى بعض أجزاءه بين وقت وآخر ، وبصفة عامة فإن القارئ أيضاً لا يستطيع أن الشربق وليس في العالم العربي فقط لا يستطيع أن يقطع علاقته بالورق والقلم والقراءة من نص مطبوع أمامه ، بل إن كل من سديعنا وحتى قبل ظهور الكمبيوتر لم يستطيعوا أن يفعلوا مثل الكتاب الغربيين مثلاً في أن يجلسوا إلى الآلة الكاتبة أو الكمبيوتر بعد ذلك والبدء في جمع تجزئتهم الأدبية مباشرة ثم إرسالها بعد ذلك إلى المطبع .

فأبعد طبيعته لا يستطيع أن يتعامل مع الآلة والإسلاو بنفس الحميمة التي يتعامل بها مع الورقة والقلم ، أما الكتاب الإلكتروني ، والذي يصلح أكثر كوسيط لتخزين واسترجاع الأعمال العلمية والموسوعية وأحياناً كتب التراث التي يغلب عليها الطابع العلمي كعمقها الثقافي المبدع يعرفون سوى الشكل التقليدي للكتاب الذي يبدو أن ما عهد بقد عرشه ؟

● الكتاب يشكله التقليدي لن يفقد عرشه وسيظل هو الأصل كوسيط لنقل المعرفة وإبداع أي كاتب ، وخاصة فيما يتعلق بالكتاب الأدبي، مثل الرواية أو قصة القصة أو ديوان الشعر ، إن تلقى القارئ تلك هذه الأديبات يعتمد على الأساس على التفاعل بين وجدان القارئ والنص

بحرص على الحصول على الثقافة الحقيقية من خلال الكتاب التقليدي على الأقل في بداية تكوينه ، لاني اعتقد بصفة شخصية أن ثقافة الكمبيوتر والانترنت ليست كافية وحدها لبناء خلفية ثقافية كافية يستمتع الشباب من بعضها أن يستزيد من حصيلته العلمية ، بل دليل أنه عندما يرغب في تلقي دروسه الأولى في مجال الكمبيوتر والانترنت وقبل أن يصبح ماهراً فيها فإنه يلجأ إلى البداية للكتاب التقليدي ليكون الوسيلة الأولى له لتعلم هذه المهارات .

مكتبة الاسكندرية

● بالنظر إلى دعمك للشباب ببناء ثقافة حقيقية من خلال القراءة ، هل تعتقد أن افتتاح مكتبة الاسكندرية مؤخرًا في مصر سيعيد حافراً على هذا الاتجاه وسيساعد خلق أجيال مثقفة جديدة في مصر والعالم العربي ؟

● مكتبة الاسكندرية إضافة هائلة للثقافة العربية بصفة عامة وليست حصر فقط ، وتتوقع أن يؤدي افتتاحها خاصة في ظل الاهتمام الذي لقيته ووضعها مباشرة تحت اشراف رئاسة الجمهورية في مصر أن يتعدد إحصاء الحياة الثقافية في العالم العربي بشكل لن يسبق له مثل خلال السنوات الماضية .

● ومن الدقيقة الأولى لطرخ مشروع إحياء مكتبة الاسكندرية وحتى قبل اكتمال خطط إعادة بنائها من جديد ونحن نضع كل إمكانيات الاتحاد تحت تصرف اللجنة ودعونا مدير المكتبة ، إسماعيل سراج الدين لإلقاء محاضرة بمقر الاتحاد والحصول في حوار مفتوح مع أعضائه حول التصور الأسس لعمل هذه المكتبة ، كذلك فإن للاتحاد مدنياً دائماً في المكتبة وهو أحد أعضاء إتحاد الكتاب لعجز التواصل بين الاتحاد ومكتبة الاسكندرية التي تعسرها أحد أهم الممارات الثقافية الرائدة في العالم العربي وليس في مصر والثقافة العربية فحسب .

● للاتحاد مواقف مشرفة فيما يتعلق برض التطبيع مع إسرائيل ، ولكن حاولت بعض من النشر الاسرائيلية مؤخرًا ترجمة بعض أعمال كبار الضربين إلى اللغة العربية ، ما هو موقف الاتحاد من هذه القضية ؟

● هذه القضية مثمته من جانبنا ، والغريب أن بعض القضايا تعهدت إرائتها في هذا التوقيت الذي تتصاعد فيه الروايات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية لخدمة أغراض دعائية وبافتراض أننا سنستخدم مواقف عدائية متبالغ فيها بقوم الإجماع الاسرائيلي باستغلالها ضدنا لإتهام كتاب المصريين بأنهم معادون للسامية ، سندفيا نحن نرفض أية محاولة للتطبيع مع الكيان الصهيوني خاصة في ظل الظروف الراهنة ، والمسألة أننا لا نرفض ترجمة أي عمل إبداعي مؤلفينا إلى أية لغة ، ومنها اللغة العبرية على سبيل المثال ، ونحن ندرس اللغة العبرية في أقسام اللغات الشرقية بكليات الآداب التابعة للجامعات المصرية بل ولدينا علماء متخصصون في هذه اللغة على دراية بتاريخها وأسرارها أكثر من الاسرائيليين أنفسهم ، ولكننا في نفس الوقت نرفض أن يكون لهذه الترجمة دور نشر إسرائيلية حتى لا يكون ذلك باباً خلفياً للتطبيع مع إسرائيل والاتفاق على قرارات الاتحاد حول هذا الموضوع الخطير

● والمسألة ليست في رغبة الاسرائيليين في ترجمة أعمال كبار كتابنا إلى لغتهم ، والدليل على ذلك أن الناشرين الاسرائيليين أو في حقيقة الامر لصون النشر في إسرائيل التي لا يوجد فيها ناشر حقيقي واحد للادب العربي ولا حتى